شرح مغنی

هذا الشرح اللطیف ۞ فی النحو کالبدر فی تم یمیس ویتباهی علی نجوم
التألیف ۞ للحبر الفهامة قدوة العلماء المتقدمین ۞ بدر الملة والدین ۞ محمد بن عبد الرحیم العمری
المیلانی علی الکتاب المشهور المسمی بالمغنی للعلامة الجاربردی اسکنهما الله بفضله وکرمه فی الجنة

کتاب راق الفاظا ومعنی ۞ وساق الی احسانا وحسنی
وکان عرائس الابکار تجلی ۞ وکان غرائس الافکار تجنی

فاروق

قال المرشد الکامل حضرة الشیخ محمد سعید سید لهذه النصیحة
المنظومة للطابین وفقهم الله للعلم النافع والعمل الصالح

بسم الله الرحمن الرحیم

وبعد ما ابسمل محمد لا ۞ مصلیا علی النبی بالولا
مسلما کذاك بالاذعان ۞ کما بذا أمرنا بالقرآن
وتلو ذا آل وصحب کالنجوم ۞ فاکسل بهم ولا تن اخا العلوم
أنصحکم اهل الذکا لتنفعوا (1) کما بذا جاء الحدیث فاسمعوا
واولا أمری (2) بجدّ فی الطلب لکی تنالوا الأرب بعد النصب
واسهرن (3) باللیالی ودعوا ۞ شأن الکسالی والمزایا الجمعو
واحفظوا المتون والشروحا ۞ وطالعوا حذو الکمن نصوحا
وحرروا المعانی والمبانی ۞ وحققوا واجتنبوا التوانی
حوضوا ببحر العلم ثم استخرجوا ۞ فرائد الفوائد تبتهجوا
وانتهجوا مسالک التعلم ۞ لتصلحو اللوعظ والتکلم
تجملوا بالعلم ای مع العمل ۞ انهما التوأمان لا تخل (5)
وان ترو موا الخیر فی الدارین ۞ فالعلم فی ذا الباب خیر بین (6)

بسم الله الرحمن الرحیم

اشتغل بالعلم اتره علی ۞ ضده فالجهل قبح الأصغرین (1)
وأنر به عین النقی ۞ تستنر مثل استناد القمرین
لا تقل قد ذهبت أرباحه ۞ کل من جد یجد (2) من مصدرین (3)
کمل العلم لإصلاح العمل ۞ تستفد نورا ینیر المشرقین
اطرح حب السوی تحو العلا ۞ فالسوی لا یجدی (5) غیر الحسرتین
أین أصحاب الذهب قد ذهبوا ۞ أین من قد جمعوا الجمرین (6)
أین من جدوا ولجوا (7) فاعتبر ۞ یا خلیلی بسواد البصرین (7)
أین أصحاب اللجین (9) ولجوا ۞ فی قبور مبلیات للحذین (10)
أین من کدوا اکدوا (11) الحطام ۞ أین من لموا (12) وجموا العسجدین (13)
أین من عجلوا (14) وسجوا (15) الدم ۞ أین اصحاب الصفا کالغرقدین

---

(1) تا لبناء للمفعول اولفاعل والمفعول محذوف ای لتنفعوا اخوانکم الطالبین للعلم المسترشدین لهدیه منه

(2) ای لأکم ایها المتعلمون المرادون باهل الذکاء منه

(3) عطف علی جدوا بالامر بالصیغة المفهوم من قولنا السابق فا بجد فی الطلب تقدیر الکلام جدوا فی الطلب ایها المتعلمون المناهد بالذکاء واسهروا الخ منه

(4) ای الکسل کما قال ابن الوردی رضی الله عنه وعفا به فی لامیته اطلب العلم ولا تکسل فما ۞ ابعد الخیر علی اهل الکسل

(5) ای لا تظن غیر ذلک مقبولا ۞ (6) ای خیر واسطة

المرتب بهذا الترتیب خادم الطریقة محمد مهدی

(1) ای القلب واللسان وهذا اشارة الی قوله "المرء باصغریه ای بقلبه ولسانه

(2) من وجد او من اجاد (3) ای العلم والعمل

(4) ای سوی سبحانه قوله تحو مجزوم لوقوعه فی جواب الامر ای تجمع

(5) ای لا ینفع (6) بقطع همزة الوصل للوزن ای الذهب والفضة

(7) ای اسرعوا (8) ای بصر الرأس والقلب

(9) ای الفضة لکن المراد هنا بعموم المجاز الذهب والفضة قوله وطوای رضلوا

(10) بتخفیف الدال للوزن

(11)

(12) ای جمعوا

(13) والعسجد ای الذهب ولکن المراد الذهب والفضة بطریق عموم المجاز

(14) ای رفعوا اصواتهم او بالتعلیم

(15) ای اراقوا الدم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله فاطر الحكيم * القادر العليم * منشئ العالى العظيم * محيى البالى الرميم * والصلوة على رسوله الكريم * الرؤف الرحيم محمد المشرف عموما بانعامه العميم * وخصوصا بنحو قوله تعالى (وانك لعلى خلق عظيم) والرضوان على آله واصحابه وازواجه واحبائه (الى يوم لاينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم) اما بعد فيقول المفتقر الى المولى العظيم بدر الملة والدين محمد بن عبد الرحيم بن محمد العمرى الميلانى لما لم يكن للكتاب المسمى بالمغنى فى علم النحو شرح وهو من مصنفات استاذى العلامة فريد دهره ووحيد عصره العالم بالاصول والفروع الجامع بين المعقول والمشروع عمان المعانى نعمان الثانى قدوة الأئمة السالكين فخر الملة والدين احمد بن حسن الچاريردى تغمده الله بغفرانه واسكنه بحبوحة جنانه خطر ببالى ان اشرح له شرحا كاشفا لكنوز معانيه الصحيحة وواضحا لرموز الفاظه الفصيحة فاستعنت بالله واشتغلت بذلك راجيا ان يوفقنى لما اردته على وجه التتميم وسائلا منه ان يعصمنى من عقابه الاليم ويدخلنى بفضله جنة النعيم انه هو الغفور الرحيم

اعلم ان هذا العلم الذى نشرع فيه علم النحو فلابد من تعريفه فنقول النحو فى اللغة على معان منها معنى الجانب كقولك سرت الى نحو دار فلان اى الى جانبها ومنها معنى القصد كقولك نحوت نحوك اى قصدت قصدك ومنها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى وضع الاشياء فى مواضعها والصلوة على من ارسل بالكتاب الجامع والسنة الساطعة وعلى آله واصحابه الذين هم اعلام الهدى ومصابيح الدجى وبعد فيقول العبد المفتقر الى رحمة ربه الغنى محمد بن مصطفى الخلوتى الشهير بالكلنبوى لما كان علم النحو من العلوم الآلية التى يحتاج اليها فى فهم كلام الله تعالى وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم وكان شرح الشيخ الامام العالم العلامة الشيخ محمد سعيد سيد الجرمى قدس الله سره

قوله الحمد لله ترك العطف فيه على كون جملة البسملة انشائية وجملة الحمد خبرية او بالعكس ظاهر لان بينهما كمال الانقطاع واما على انهما متفقتان فى الخبرية او الانشائية فترك العطف اشارة الى ان كلا من الجملتين مقصودة بالذات وليست احديهما تابعة للاخرى

الكلنبوى خادم الفقهاء بمدرسة المكين

نَحْوَنَا نَحْوَ دارِكَ يا حَبيبي * لَعَلَّنا نَحْوَ اَلْفٍ مِنْ رَقيبِ * وَجَدْنا هُمْ مَريضاً نَحْوَ كَلْبٍ * مَنَوْا مِنّا نَحْوا مِنْ زَبيبِ * وهم من نحو
عُبّادِ الصَّليبِ نَحَوْتُ خِلافي فيكَ

يا حبيبي *

مذهب صاحب الصحاح واللباب وظاهر قول ابن هشام والتفصيل في شروح الشافية والصبان والامير على الشذور = احمد

٣ هو امير المؤمنين علي رضي الله عنه وفي هامش نسخة الجامي - اول هذا البيت :

رحب الفضاء مع الاعداء ضيقة * سم الخياط مع الاحباب ميدان * وهو خطأ فاحش لان بيت الشرح من البحر الوافر اجزائه مفاعلتن مفاعلتن فعول وقوله رحب الخ من البسيط اجزائه مستفعل فاعلن اربع مرات فلا مناسبة بينهما قطعا = احمد حلمي

٤ اي تعيين اللفظ بازاء المعنى وانما فسرنا هكذا لان التخصيص قصر الشيء على الشيء فيكون الباء في قوله بالمعنى اما داخلا على المقصور والمقصور عليه وعلى كليهما يتنقض التعريف فالاول بالالفاظ المترادفة كليث واسد اذ لا يختص الحيوان المفترس باحدهما والثاني بالمشترك المعنوي كالعين للباصرة والجارية والذاتية اذ لا يختص باحدها احمد حلمي

٥ قوله والمفرد هو الذي لا يدل جزء لفظه على جزء معناه) اقول اعلم ان لفظ مفرد في تعريف الكلمة في قول المص لفظ وضع لمعنى مفرد ان كان صفة لفظ فبارجاع الضميرين الى الموصول الذي هو عبارة عنه يلزم ان يكون للفظ لفظ وان كان صفة معنى يلزم ان يكون للمعنى معنى وكلاهما فاسدان فللتفصي عنه لزم حمل هذه العبارة على احد ثلثة اشياء احدها الاحتباك، وهو ان يحذف من الاول ما اثبت نظيره في الثاني ومن الثاني ما اثبت نظيره في الاول كقوله تعالى واستغفره [انه كان توابا] اي واستغفره وتب اليه [انه كان غفارا] توابا وتطبيق العبارة على الاحتباك هكذا المفرد هو المعنى الذي لا يدل جزء لفظه على جزئه واللفظ الذي لا يدل جزئه على جزء معناه والثاني الاستخدام وهو الاتيان بلفظ له معنيان مرادا ان احدهما به والآخر بضميره او اليه او يراد باحد الضميرين العائدين اليهما احد المعنيين وبالآخر الآخر وعبارتنا هذه من هذا القسم الثاني من قسمي الاستخدام بان يراد بالضمير الذي في قوله لفظه ٣٣ منه

معنى النوع كقولك عندي ثلثة انحاء من الطعام اي ثلثة انواع من الطعام ومنها معنى المقدار كقولك جاء الجيش وهم نحو الف اي مقدار الف ومنها معنى الشبه والمثل كقولك مررت برجل نحوك اي شبهك ومثلك ومنها معنى الصرف كقولك نحوت بصري اليك اي صرفت (ثلاثي من باب الثاني) بصري اليك ومنها معنى القبيلة كقولك نظرت الى نحو بني تميم اي الى قبيلة بني تميم وفي الاصطلاح علم باصول تعرف بها احوال اواخر الكلمة من جهة الاعراب والبناء قوله (الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد) وانما قدمت الكلمة على الكلام لان الغرض من النحو معرفة الاعراب ومعرفة الاعراب موقوفة على معرفة الكلام ومعرفة الكلام موقوفة على معرفة الكلمة فاذا كانت معرفته موقوفة على معرفتها (لانها جزء الكلام ولا يعرف الكل بدون معرفة الجزء) فلابد من تقديمها عليه ولان الكلمة جزء والكلام كل فلابد من تقديم الجزء على الكل وفي الكلمة ثلث لغات احديها كلمة بفتح الكاف وكسر اللام وهي اللغة الحجازية وجمعها كلم كذلك بلا تاء كلبنة ولبن وثانيها كلمة بفتح الكاف (يعني بفتح الكاف وكسر اللام) وسكون اللام وهي لغة بني تميم وجمعها كلم كذلك بلا تاء كتمرة وتمر وثالثها كلمة بكسر الكاف وسكون اللام وهي لغة بني ربيعة وجمعها كلم كذلك بلا تاء كسدرة وسدر والكلمة مشتقة من الكلم وهو الجراحة والاشتقاق (الا اعلال والاشتقاق) اشتراك الكلمتين في حروف الاصل (اي الحروف الاصلية) ومعنى الاصل وهما اي الكلمة والكلم مشتركان في حروف الاصل من الكاف واللام والميم وفي معنى (اي المعنى الاصلي) الاصل الذي هو التأثير لان كلام المتكلم مؤثر في نفس السامع كما ان جراحة الجارح مؤثرة في المجروح والدليل عليه قول الشاعر (٣) (جراحات السنان لها التيام * ولا يلتام ما جرح اللسان) قوله الكلمة محدودة (تعريفها) و قوله لفظ وضع لمعنى مفرد حدها والحد قول دال على ماهية الشيء اي على حقيقته ومعرفة المحدود موقوفة على معرفة الحد ومعرفته موقوفة على معرفة اجزائه وهي اللفظ والوضع والمعنى والمفرد فاللفظ في اللغة التكلم والالقاء من الفم يقال اكلت التمرة ولفظت النواة وفي الاصطلاح صوت يعتمد على مخارج الحروف والوضع تخصيص (٤) اللفظ بالمعنى والمعنى ما يستفاد من اللفظ والمفرد (٥) هو الذي لا يدل جزء لفظه على جزء معناه وانما لم يقل لفظة لتوافق المبتدأ في التأنيث لان اللفظ في الاصل مصدر وفي المصدر (الذي) يستوي التذكير والتأنيث واحترز بقوله لفظ عن الخطوط والعقود والاشارات والنصب (ثم نقل الى ما يتلفظ به الانسان فيكون بمعنى الملفوظ) وبقوله وضع عن المهملات كالقجج والبجج وبقوله لمعنى مفرد عن المعنى المركب نحو زيد قائم

قوله (وهي اما اسم كرجل واما فعل كضرب واما حرف كقد) اى الكلمة باعتبار المدلول على ثلاثة انواع اما اسم كرجل واما فعل كضرب واما حرف كقد قوله (لان الكلمة) اى و انما انحصرت الكلمة فى هذه الانواع الثلثة الاسم والفعل والحرف لان الكلمة (اما ان تدل على معنى فى نفسه اولا فان لم تدل) اى الكلمة (على معنى فى نفسه فهو الحرف) اى فتلك الكلمة هوالحرف وانما ذكر الضمير وهو قوله فهو باعتبار الخبر وهو قوله الحرف اوفذلك المعنى هومعنى الحرف على حذف المضاف (وان دلت) اى الكلمة (على معنى فى نفسه فاما ان يقترن باحد الازمنة الثلاثة التى هى الماضى والحال والاستقبال اولم يقترن فان لم يقترن به فهو الاسم) اى فتلك الكلمة هو الاسم اوفذلك المعنى هو معنى الاسم (وان اقترن به) اى باحد الازمنة الثلاثة (فهو الفعل) اى فتلك الكلمة هوالفعل اوفذلك المعنى هو معنى الفعل فقد علم ان الحرف هوالذى لايدل على معنى فى نفسه كقد فان معناها التحقيق او التقليل او التقريب ولا يعلم ذلك الا بعد انضمامها الى كلمة اخرى والاسم هوالذى يدل على معنى فى نفسه غير مقترن باحد الازمنة الثلاثة كرجل والفعل هوالذى يدل على معنى فى نفسه مقترنا باحد الازمنة الثلثة كضرب قوله (الكلام) اى الكلام فى اللغة اسم التاليف ضم الاشياء المتناسبة وهو حقيقة فى الاجسام ومجاز فى الحروف والكلمات كذا فى الكليات ولذا مصدر بمعنى المصدر الذى هوالتكليم كالسلام بمعنى التسليم وفى الاصطلاح الكلام (مؤلف) اى قول مؤلف اى مركب (اما من اسمين اسند احدهما الى الآخر نحو زيد قائم واما من فعل واسم نحو ضرب زيد) فقوله اما مؤلف من اسمين شامل ايضا للتركيب الاضافى نحو غلام زيد وللتركيب المزجى نحو معدى كرب و بعلبك و للتركيب التضمنى نحو خمسة عشر وللتركيب الصوتى نحو غطويه وسيبويه فلما قال اسند احدهما الى الآخر خرج عن حد الكلام مثلها لانه وان كان مؤلفا من اسمين لكنه ليس باسناد لان المراد بالاسناد ههنا نسبة احد الجزئين الى الآخر ليفيد المخاطب فائدة يصح السكوت عليها و اما الاسناد فى الحديث فرفعه الى قائله وانما لم يقل اما من فعل واسم اسند احدهما الى الآخر لان التأليف قد يكون من فعل واسم بحيث يكون معناهما الاصلى مرادا لا يحصل الا بالاسناد وانما قلت بحيث يكون معناهما الاصلى مرادا احترازا عن نحو تأبط شرا اذا كان علما وانما لم يؤلف الكلام الامن اسمين اومن فعل واسم لان التأليف اى التركيب

(بالتقسيم)

بالتقسيم العقلي لا يزيد على ستة انواع اسم واسم وفعل وفعل وحرف وحرف واسم وفعل واسم وحرف وحرف وفعل فالنوع الأول والرابع مفيدان والانواع الاربعة الأخر مطروحة لان الكلام يقتضي الاسناد لو قوعه جزأ منه في حده والاسناد يقتضي المسند والمسند اليه لكون الاسناد نسبة بينهما ولزوم تحقق المنتسبين عند تحقق النسبة فالكلام يقتضي المسند والمسند اليه وهما يتحققان في النوع الاول والرابع لصحة وقوع الاسم مسندا ومسندا اليه والفعل مسندا به ولا يتحققان في الانواع الاربعة الباقية لعدم صحة وقوع الفعل مسندا اليه والحرف لا مسندا ولا مسندا اليه ويسمى الكلام جملة ايضا لضم بعضه الى بعض قوله (باب) اى هذا باب والباب موضع الدخول اى هذا مدخل في معرفة (الاسم) قوله (الاسم مادل على معنى في نفسه غير مقترن باحد الازمنة الثلاثة) فقوله مادل على معنى شامل للفعل والحرف ايضا فخرج بقوله في نفسه الحرف وبقوله غير مقترن الفعل وانما قال باحد الازمنة الثلاثة مدل قوله بالزمان ليدخل فيه مثل الغَبُوق وهو الشرب بالعشى والصَّبُوح وهو الشرب بالغداة والضمير في قوله في نفسه اما راجع الى ما او في قوله في نفسه بمعنى الباء والجار والمجرور اعنى قوله في نفسه متعلق بقوله دل اى مادل على معنى بنفسه غير محتاج الى ذكر متعلق واما راجع الى المعنى وح يكون في على معناه الاصلى اعنى الظرفية والجار والمجرور اعنى في نفسه متعلق بمقدر صفة لقوله معنى اى مادل على معنى حصل في نفسه او ثبت في نفسه اى مستقل بنفسه كمعنى الجدار ومعنى النصر لا كمعنى من وهو ابتداء الشئ فانه لا يستقل بنفسه بل هو محتاج الى الاضافة بخلاف لفظ الابتداء من حيث هو هو فانه مستقل في الدلالة على معناه ويجوز ان يرجع الى ما او في على معناه الاصلى اى الظرفية والجار والمجرور اعنى قوله في نفسه متعلق بمقدر صفة لقوله معنى اى لفظ دل على معنى حصل ذلك المعنى في نفس ذلك اللفظ ويجوز في قوله غير الاعراب الثلثة الجر لكونه صفة لقوله معنى والنصب لكونه حالا من الضمير المستتر في نفسه والرفع لكونه خبر مبتدأ محذوف اى هو غير مقترن والجملة في محل النصب بانه حال من الضمير المستتر المذكور وهو ضعيف لان الربط في الجملة الاسمية اذا وقعت حالا بالضمير وحده ضعيف قوله (ومن خواصه) من للتبعيض

وحسن السكوت ليس بشرط في الجملة بل يكفي فيها وجود المنتسبين بالاسناد الاصلي فجملة الشرط كان قام زيد لا يسمى كلاما لانها لافادة معنى يحسن السكوت عليه وكذلك جواب الشرط ورد على من قال بتركبها كالزمخشري وعلى من قال جملة الجواب كلام كالرضي بانها لا تفيد ايضا لانها مربوطة بالشرط وقال محمد الكافيجي نقل البعض عن النحاة ان الجملة ترادف الكلام عندهم فالحق ههنا هو الرجوع الى تفسير الجملة لكن المحاة هو الترادف فائدة تعلم الضرورة ان كل مركب لا يطلق عليه الجملة لا يطلق عليه الكلام نعم قد تستعمل الكلام بمعنى القضية والخبر في بعض المواضع كما هو دأب اهل العقول انتهى ولا يطلق الجملة عليهما فكانت اعم من هذه الحيثية فقط والشهور ما قال ابن هشام مع ان نقل البعض الترادف يحتمل ان يكون وهما من قولهم ويسمى الكلام جملة اذ التسمية لا يستلزم الترادف = احمد حلمي

قوله الكلمتان بضم الضاد وسكون الميم لا تكونان جملة فضلا عن ان تكونا كلاما اللهم الا ان يراد الضم مع الاسناد كهذا في التأكيد اللفظي ولا غير وشل زيد وغير ذلك = حلمي

قال الكافيجي قوله اشارة الى ان باب خبر لمحذوف تقديره الباب في اللغة النوع وفي الاصطلاح هو الموصل الى الشئ وقيل هو موضع الدخول والمراد العبارات المعينة آه يكون تشبيها بليغا فكما يدخل في البيت بعد المجاوزة عن بابه كذلك يدخل في مشمول هذا الباب بعد المجاوزة عنه

قوله الفقير محمد احمد

قوله اشارة الى العبارات الذهنية

قوله الجملة وان كان وضع اسم الاشارة للامر المحسوس بالبصر استعمل فيها تنزيلا لها منزلة المشاهد كمال الامتياز والاتقان فكانها مبصرة فشبهت به على طريق الاستعارة المصرحة وباب الاسم تجريدي = احمد حلمي

قوله الضمير في دل يرجع الى ما وتذكيره قال العصام باعتبار لفظ ما ومعناه وتبعه صاحب النتائج والامتحان وقال الحامي باعتبار لفظه فقط قال في فتح الاسرار لان الشئ اذا كان ذا اعتبارين يجوز

قوله قال العصام جعل ما في العبارة موصوفا وجعلها كالنكرة الموصوفة في انتظام الشرح في الاسكرد

قوله قال العصام جعل ما في العبارة موصوفا وجعلها كالنكرة الموصوفة في انتظام الشرح في الاسكرد

والخواص جمع خاصة وخاصة الشئ مايختص به ولايوجد فى غيره يعنى بعض خواص الاسم (انه يصح الحديث عنه) اى الاخبار عنه وانما اختصت صحة الاخبار بالاسم لان الفعل لايكون الاخبرا دائما فلا يقع مخبراً عنه والحرف لايكون مخبرا ولامخبرا عنه قوله (ودخله حرف الجر) اى ومن خواص الاسم انه دخله حرف الجر لان الجر علم للمضاف اليه ولايكون المضاف اليه الااسما لانه فى المعنى محكوم عليه لان قولنا غلام زيد معناه زيد محكوم عليه بانه مالك لهذا الغلام والفعل لايقع محكوماً عليه قوله (واضيف) اى ومن خواص الاسم انه اضيف قال مولانا مصنف هذا الكتاب وهو استاذى العلامة فخر الملة والدين احمد الجار بردى رحمة الله عليه ومن خواص الاسم الاضافة اى المضاف والمضاف اليه وقال السيد فى شرح الكبير المراد كونه مضافا لامضافا اليه لان الغرض الاهم من الاضافة ان المضاف بواسطة المضاف اليه يصير معرفة فلا يكون المضاف فعلا لان الفعل نكرة لايقبل التعريف ولايكون المضاف اليه ايضا فعلا لان الفعل نكرة فلايجعل شيئا آخر معرفة دائما وانما اختصت الاضافة بتقدير حرف الجر بالاسم لانها قد تكون للتعريف والاسم يقبل التعريف والفعل لايقبل التعريف وانما قلنا بتقدير حرف الجر لانه لوكان ملفوظا لاحتمل ان يكون المضاف فعلا نحو مررت بزيد واما المضاف اليه فلايكون الااسما سواء كان حرف الجر مقدرا اوملفوظا قوله (ونون) اى ومن خواص الاسم انه نون وانما اختص التنوين وهو نون ساكنة تتبع حركة الآخر لالتأكيد الفعل بالاسم لانه فى مقابلة النون الخفيفة للتأكيد فتلك النون مختصة بالفعل وهذا مختص بالاسم قوله (وعرف) اى ومن خواص الاسم انه عرف بلام التعريف لان التعريف بالام لتعين المحكوم عليه ولايكون المحكوم عليه الا اسما قوله (واصنافه) اى واصناف الاسم (خمسة عشر صنفا) الاول (الاسم الجنس و) الثانى (العلم و) الثالث (المعرب و) الرابع (توابع المعرب و) الخامس (المبنى و) السادس (المثنى و) السابع (المجموع و) الثامن والتاسع (المعرفة والنكرة و) العاشر والحادى عشر (المذكر والمؤنث و) الثانى عشر (المصغر و) الثالث عشر (المنسوب و)

وقال السيد الشريف قدس سره الظاهر من كلامهم ان دلالة الفعل الاصطلاحى وهو المق هنا على الذات التزامية وبيان الش ظاهر فى العكس فتامل (الرابع)

الرابع عشر (اسماء العدد و) الخامس عشر (الاسماء المتصلة بالافعال) هذا الذى ذكره على طريق الإجمال وسيأتى تفصيلها على الترتيب المذكور انشاء الله تعالى قوله (اسم الجنس هو ماعلق على شئ وعلى كل ماشبهه فى الحقيقة) هذا شروع فى تفصيل اصناف الاسم اى ومن اصناف الاسم اسم الجنس وهو مايقع على شئ وعلى كل ما اشبه ذلك الشئ فى الحقيقة اى هو ماوضع لشئ ولكل ماشبهه فى الحقيقة اى اشتركه فيها اى ولكل مايكون من حقيقته فقوله ماعلق على شئ شامل ايضا للعلم ولسائر المعارف وقوله وعلى كل ماشبهه يخرجهما وانما قلنا ولكل ماشبهه فى الحقيقة ليخرج عنه اى من هذا الحد مثل هو وهؤلاء قوله (وهو على ضربين) اى واسم الجنس على قسمين احدهما (اسم عين وهو مايقوم بنفسه كرجل وراكب) والثانى (اسم معنى وهو مايقوم بغيره كعلم ومفهوم) وانما اورد مثالين فى كل واحد من اسم عين واسم معنى لانه اراد ان يقول ان كل واحد منهما على ضربين ايضا احدهما اسم غير صفة اى غير مشتق كرجل وعلم والثانى اسم صفة اى مشتق كراكب ومفهوم قوله (العلم ماوضع لشئ بعينه غير متناول غيره بوضع واحد) اى ومن اصناف الاسم العلم وحدّه ماذكره المص فقوله ماوضع لشئ يشمل اسم الجنس وجميع المعارف وقوله بعينه يخرج عنه اسم الجنس وقوله غير متناول غيره يخرج سائر المعارف وانما قال بوضع واحد ليدخل فيه الاعلام المشتركة مثل زيد اذ اسمى به ثلثة رجال مثلا فانه وان كان متناولا غيره لكنه ليس بوضع واحد بل باوضاع كثيرة قوله (والغالب عليه) اى المعنى الذى غلب على العلم (ان ينقل عن اسم الجنس كجعفر) فانه فى اللغة النهر الصغير فنقل منه وجعل علما لرجل (وقد ينقل) العلم (عن فعل اما عن ماض كشمر) فانه نقل من قولهم شَمَّرَ إزارَهُ تشميرا اذا رفعه وجُعِلَ علما لفرس قال الشاعر ابوك حُبابٌ سارقُ الضيفِ بُردَهُ * وجدّى اباجَحّاجُ فارسُ شَمَّرَا (واما عن مضارع كيزيد) فانه مضارع زاد فنقل منه وجعل علما لرجل (وقد يرتجل العلم) اى وقد يبتدأ من غير ان ينقل عن شئ (كَغَطَفَانَ) لاسم رجل وقيل لاسم ماء لبنى ربيعة قال الجوهرى فى الصحاح ارتجال الخطبة والشعر ابتداؤه من غير تهيئة له قبل ذلك

واسم الجنس موضوع للفرد المبهم وعلم الجنس للماهية فاذا وضع الواضع لفظ الاسد لافادة الماهية التى هى القدر المشترك بين هذه الاشخاص التى لا تحصى بلا دلالة على معين فاسم جنس ولو وضع لفظ اسامة لافادة كل من اشخاص الاسد بعينها من حيث هى هى على سبيل الاشتراك اللفظى فعلم الجنس واما الفرق بين اسم الجنس والنكرة فاعتبارى قال مصحح الحدائق ما ملخصه لافرق بينهما اصلا من جهة المعنى اذ يتناولان فيه كل ما يشاركهما فى حقيقتهما واما وضعا فهذا التناول فى النكرة لازم لمعناها خارج عن موضوعها لانه يعين المدلول اذا لملحوظ فيها وضعا هو وفى اسم الجنس فالتناول نفس الموضوع فمثل رجل بملاحظة عدم التعين نكرة وداخلة تعريفها وبملاحظة الشمول اسم جنس فالفرق اعتبارى قوله ماعلق الخ هذا اصح المذهبين والآخر انه موضوع للجنس كالمتمم اى ذكر من بنى آدم جاوز حد الصغر وبلغ حد الكبر فاستعماله فى فرد منتشر مجاز وهذا معترض بلزوم مجاز لاحقيقة له على قال ابو البقاء اذا وضع اللفظ بازاء شئ فمن حيث يدل عليه مدلول ومن حيث يعنى به معنى ومن حيث يحصل منه مفهوم ومن حيث كون الموضوع اسما مسمًّى آه فالفرق بين الاربعة بالاعتبار والحيثية

نقل عن الصحاح انه اسم رجل بخيل قال الدميرى الحباب الحية قال الجوهرى انما يقال لها ذلك لان الحباب اسم شيطان والحية يقال لها الشيطان روى عن سعيد بن المسيب انه قال بلغنى ان النبى صلى الله عليه وسلم غير اسم رجل من الانصار كان اسمه الحباب وقال الحباب اسم شيطان آه فعلى هذا فى قوله ابوه حُباب تشبيه بليغ اى ابوك كالشيطان او كالرجل البخيل والاول اولى لمناسبة السرقة

للسارق لو من اضافة الوصف لفاعله وعزاه لو

اى قبل الابتداء

نقل عن الصحاح انه ابو قبيلة غطفان بن سعد بن قيس بن غيلان

قوله (وهو على ثلثة اقسام) اى العلم على ثلثة اقسام (اسم ولقب و كنية) وانما انحصر العلم فى هذه الانواع الثلثة (لان العلم ان كان فى اوله) اى فى اول ذلك العلم (لفظ اب اوام فهو كنية كابى عمرو وام كلثوم والا) اى وان لم يكن فى اوله لفظ اب اوام (فان دل) ذلك العلم (على مدح كشمس الدين وعز الدين اوذم كقفة وبطة فهو لقب) القفة الشجرة اليابسة البالية لقب بها رجل لضعفه والبطة الدبة المذهنة لقب بها رجل لعظم بطنه (والا) اى وان لم يدل ذلك العلم على مدح اوذم (فهو اسم كزيد وعمرو) قوله (المعرب ماياختلف آخره باختلاف العوامل) اى ومن اصناف الاسم المعرب وحده ماذكره المصنف فقوله ماياختلف اخره شامل لمن فى قولك اخذت من زيد واخذت من الحسن واخذت من ابنك وقوله باختلاف العوامل يخرجه فانه يختلف آخره لاباختلاف العوامل وانما قال ماياختلف آخره اشارة الى ان اختلاف غير الآخر كاختلاف الراء فى قولك جائنى امرؤ ورايت امرأ ومررت بامرئ لايكون باختلاف العوامل لانه ليس اختلاف الآخر فلا يكون اعرابا قوله (وهو على ضربين) اى والمعرب على نوعين احدهما (منصرف وهو مايدخله الرفع والنصب والجر والتنوين) نحو جائنى زيد ورأيت زيداً ومررت بزيد (و) الثانى (غير منصرف وهو الذى منع الجر والتنوين عنه) لمشابهته الفعل من جهتين لان فى الفعل فرعيتين كما فى كل اسم غير منصرف علتان كل علة منهما فرع لشئ واحدى فرعيتى الفعل انه مشتق من الاسم والاخرى انه فى الافادة محتاج الى الاسم والاسم لايحتاج اليه فى الافادة فلما شابه الفعل من جهتين منع عنه مامنع عن الفعل وهو الجر والتنوين (ويفتح) غير المنصرف (فى موضع الجر نحو مررت باحمد) فيقال جائنى احمد ورأيت احمد ومررت باحمد قوله (الا) استثناء من قوله منع الجر عنه اى وغير المنصرف هو الذى منع الجر عنه الا (اذا اضيف) غير المنصرف (الى شئ نحو مررت باحمدكم اوعرف) غير المنصرف (باللام نحو مررت بالاحمر) فانه لايمنع الجر عنه ويكسر فى موضع الجر لانه لما دخل عليه ماهو من خواص الاسم اعنى اللام والاضافة اخرجه عن مشابهة الفعل فيكسر فى موضع الجر قوله (الاعراب اختلاف اخر الكلمة باختلاف العوامل) وهو الضمة والفتحة والكسرة

---

٢٩ اختلفوا فى غير المنصرف الذى اضيف او عرف باللام فى بقاء صرفه وعدمه فذهب جماعة منهم المبرد والسيرافى وابن السراج الى صرفه وقوّيه الاشمونى وذهب جماعة منهم ابن مالك وابن الحاجب الى بقائه على منعه من الصرف وقال العلامة الصبان التحقيق تفصيل ابن مالك فى نكته وهو انه لو زالت منه علة

٣ الاولى ما يختلف هيئة آخره من الرفع والنصب والجر اذ لا يختلف آخره حقيقة فلا بد ان يحمل على التساهل وقال مولانا الجامى اى الحرف الذى هو آخر المعرب ذاتا بان يتبدل حرف بآخر حقيقة او حكما اذا كان الاعراب بالحروف وحسنا او حسنة باخرى اذا كان بالحركات فالتبدل الحقيقى فى الحروف كما فى الاسماء الستة والحكمى كما فى المثنى والمجموع والحقيقى فى الحركات معلوم والحكمى كما فى الاسماء العين المنصرفة قوله باختلاف اى بسبب اختلاف العوامل الداخلة عليه فى العمل فخرج نحو ان زيداً قائم وضربت زيداً والى ضارب زيداً فاختلاف العامل هنا بالاسمية والفعلية والحرفية ولم يختلف الآخر باختلافها

٥ العدل فرع المعدول عنه والوصف فرع الموصوف والتأنيث بانواعه فرع التذكير والتعريف فرع التنكير والعجمة فرع العربية والجمع فرع الواحد والتركيب فرع الافراد والالف والنون فرع ما زيدتا عليه او فرع الى التاء لمشابهتها اياها ووزن الفعل فرع وزن الاسم اذ اصل كل نوع ان لا يكون فيه وزن مختص بنوع آخر فلو وجد كان فرعا لوزنه الاصلى والالف الالحاق المقرونة فرع الملحق او آخر الملحق به

٤ المبنى والمعرب والمعتل والصحيح

٧ سمى به لانه يبين المعانى اى الفاعلية والمفعولية والاضافة ويوضحها من قولهم اعرب عن حجته اذا بينها

٦ الاولى ان يقول بختلف آخره او الاعراب ما به الاختلاف او الحرف الذى هو آخر المعرب او نحو ذلك

اومايقوم مقامها وهو الولو والالف والياء قوله (واختلاف الآخر اما بالحركات) الى آخره اعلم ان الاعراب بالتقسيم العقلي ينقسم على ثمانية اقسام الاول ان يكون الاعراب بتمام الحركات اللفظية والثاني ان يكون ببعض الحركات اللفظية والثالث ان يكون بتمام الحروف اللفظية والرابع ان يكون ببعض الحروف اللفظية والخامس ان يكون بتمام الحركات التقديرية والسادس ان يكون ببعض الحركات التقديرية والسابع ان يكون بتمام الحروف التقديرية والثامن ان يكون ببعض الحروف التقديرية ولم يجئ في كلام العرب من هذه الاقسام الثمانية الاستة اقسام واما القسم السابع والثامن فليسا فيه وفيما ذكره ابن الحاجب رحمه الله تعالى من قوله نحو مسلمي رفعا نظر لان الياء الاولى فيه عوض عن الواو وكل ماكان عوضه مذكورا يكون لفظا لاتقديرا لان العوض كالمعوض عنه ويدل على ماذكرنا عدم التفات صاحب المفصل الى ذكره فقوله واختلاف الآخر اما بالحركات اشارة الى القسم الاول اى اما بتمام الحركات اللفظية وذلك في المفرد المنصرف (نحو جائني زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد) وفي الجمع المكسر المنصرف نحو جائني رجال ورأيت رجالا ومررت برجال والجمع المكسر هو الذي تكسر فيه بناء الواحد كما سيجئ بخلاف الصحيح وهو الذي لاتكسر فيه بناء الواحد كمسلمون ومسلمات وهو السالم ايضا واما القسم الثاني وهو ان يكون الاعراب فيه ببعض الحركات اللفظية ففي غير المنصرف كما اشار اليه المصنف بقوله ويفتح في موضع الجر وفي جمع المؤنث السالم كما سيشير اليه قوله (واما بالحروف) اشارة الى القسم الثالث اى واختلاف الآخر اما بتمام الحروف اللفظية وهو ان يكون بالواو رفعا وبالالف نصبا وبالياء جرا (وذلك في الاسماء الستة) بثلثة شرائط الاول ان تكون (مضافة) لانها لو كانت غير مضافة كان اعرابها بتمام الحركات اللفظية نحو جائني اب ورأيت ابا ومررت باب والثاني ان تكون مضافة (الى غير ياء المتكلم) لانها لو كانت مضافة الى ياء المتكلم كان اعرابها بتمام الحركات التقديرية نحو جائني ابي ورأيت ابي ومررت بابي والثالث ان تكون (مكبرة) لانها لو كانت مصغرة كان اعرابها بتمام الحركات اللفظية نحو جائني ابيك ورأيت ابيك ومررت بابيك وانما علم هذا الشرط الثالث من ذكرها مكبرة (وهي ابوه واخوه وحموها وهنوه

وايضا ولا تختص بها والنسبة بينهما عموم من وجه لاجتماعهما في حركات اواخر المعرب وافتراق الاولى في حركات الاوائل والاواسط والثانية في الحروف الاعرابية كذا في عبد الغفور وسيلكوتي

حرره خادم العلم محمد واحد

المشهور في الكتب المتداولة اثباتهما فالقسم السابع في اضافة الاسماء الستة الى ما اوله ساكن كجائني ابو القاسم وابتعنا با القاسم وآمنا بي القاسم والقسم الثامن في المثنى رفعا والجمع مطلقا مضافين الى ما اوله ساكن كجاء صالحا القوم او سالحو القوم ورايت صالحي القوم ومررت بصالحي القوم قوله نظر) في نظره نظر ظاهر اذ لايلزم من كون الياء عوضا عن الواو ان يكون بدلا عنها في الدلالة على حركتها فاذا لم يتلفظ بالواو لم يبق ما يدل على الرفع فصار الاعراب حالة الرفع تقديريا قال مولانا عبد الغفور اللاري لامتناع ان يكون الياء المنقلبة عن الواو بدلا عنها في الدلالة كما جعلت كسرة جمع المؤنث السالم بدلا عن الفتحة لان الزائل بالاعلال كالثابت فلو جعل الياء بدلا عنها في الدلالة لكان الكلمة واحدة اعرابان لفظي وتقديري بخلاف فتحة الجمع فانها غير ثابتة تقديرا آه

واغا جعل اعرابها بالحروف لانها اسماء واخرها ثابتة في حال الاضافة سماعا بخلاف دم فان آخره محذوف في نسيا في حال الافراد بخلاف نحو لصا فان آخر ليس بمحذوف نسيا اصلا فانسبهت الحروف الزائدة فجعل حكمها حكم الاسمية في التثنية والجمع وجعل الحرف الذي لم يعلم هذا الشرط الثالث وهو لم يقل حين الاختصاص لم بالانثى

من اضافة المصدر الى المفعول اى ذكر المصاحبا مكبرة فالفاعل محذوف ولا يجوز حذفه الا من المصدر كما ستقف عليه ان شاء الله تعالى

احمد ومحمد العفيفي

وفوه و ذو مال تقول جائنى ابوه و رأيت اباه و مررت بابيه و كذلك البواقى) نحو هذا فوه ورأيت فاه و مررت بفيه وحمو المرأة ذو قرابة زوجها مثل الاب والاخ وهنوه اى شيئه قال الجوهرى فى الصحاح هن على وزن اخ كلمة كناية ومعناها الشيء واصله هنو وفى الحديث من تعزّى بعزاء الجاهلية فاعضضوه بهن ابيه ولا تكنوا اى ولاتقولوا له بالكناية بل قولوا له اعضض بأبيك قوله (واما بعض الحروف وذلك فى كلا) اشارة الى القسم الرابع و هو عطف على قوله واما بالحروف اى واختلاف الآخر اما ببعض الحروف اللفظية و ذلك فى كلا (مضافا الى مضمر) بالالف رفعا و بالياء نصبا وجرا (نحو جائنى كلاهما و رأيت كليهما ومررت بكليهما) و انما قيد كلا بقوله مضافا الى مضمر لانه لم يستعمل غير مضاف و لو كان مضافا الى مظهر نحو جائنى كلا الرجلين ورأيت كلا الرجلين ومررت بكلا الرجلين كان اعرابه بتمام الحركات التقديرية لان فى آخره الفا كما فى عصا قوله (وفى التثنية والجمع المذكر المصحح) اشارة الى القسم الرابع ايضا وهو عطف على قوله فى كلا اى واختلاف الآخر اما ببعض الحروف اللفظية وذلك فى التثنية بالالف رفعا و بالياء نصبا و جرا (نحو جائنى مسلمان ورأيت مسلمين ومررت بمسلمين و) فى الجمع المذكر المصحح وهو الذى لايتكسر فيه بناء الواحد بالواو رفعا وبالياء نصبا وجرا (نحو جائنى مسلمون ورأيت مسلمين ومررت بمسلمين) والفرق بين التثنية والجمع المصحح حالة الرفع ظاهر لان رفعها بالالف و رفعه بالواو وحالتى النصب والجر ان ماقبل الياء فى التثنية مفتوح والنون مكسورة وماقبل الياء فى الجمع المصحح مكسور والنون مفتوحة قوله (والجمع المؤنث السالم) اشارة الى القسم الثانى وهو ان يكون الاعراب فيه ببعض الحركات اللفظية احترز بقوله والجمع المؤنث عن جمع المذكر سواء كان مصححا او غيره واحترز بقوله السالم اى المصحح عن جمع المؤنث المكسر نحو نواصر فى جمع ناصرة قوله (رفعه) اى رفع جمع المؤنث السالم (بالضمة و نصبه و جره بالكسرة نحو جائنى مسلمات و رأيت مسلمات و مررت بمسلمات) قوله (و ما لايظهر الاعراب فى لفظه قدر فى محله) لما فرغ المصنف رحمه الله من بيان الاعراب بالحركات والحروف اللفظية شرع فى بيان الاعراب بالحركات التقديرية اى وكل اسم لايظهر الاعراب فى

---

٣ اى لاتذكروا كناية الذكر وهى الهن بل اذكروا الصريح وهو الاب اى تمسك بذكر ابيك الذى انتسبت اليه واما نحن فلا نجيبك الى القتال كذا نقله الصبان عن شرح شواهد ابن الناظم واحمد محمد

٤ اسلة كلى او كلو قلبنا الفا لتحركها وفتح ماقبلها نقل عن شرح المفصل ان كلا متنون لو لم يكن المضاف اليه مرادا وغير منون لو مرادا آه وكلا وكلتا محليان على المثنى فى الاعراب والضمائر للتانيث وتائه بدل عن واو او ياء

٥ اى انتمى وانتسب وهو الذى يقول يا لفلان ليخرج الناس معه الى القتال

٦ ليس شئى اذا لم يثبت فى المفرد كل وجاز رجوع ضمير الواحد اليه نحو كلا الرجلين جاء قال الله تبارك وتعالى كلتا الجنتين اتت اكلها

٧ اى المصطلح الذى فى آخره الف وتاء سواء كان مفرده مؤنثا كمسلمات او لا كسفرجلات ومرفوعات ولو قال والجمع بالالف والتاء لكان اشمل واولى احمد ومحمد

٨ لان نصبه وجره بالفتحة

٩ قيل ان الضم والفتح والكسر بلا تاء تختص بالمبنى والرفع واخواتها تختص بالمعرب و لصمة واخواتها بالتاء مشتركة بينهما حسام الدين

١٠ وقول عمر اللهم صل على محمد وذويه قصد به السبيل الشد وذه

وما قوله اهنا المعروف ما لم يبتدل فيه الوسع انما يعرف ذا الفضل من الناس ذوه

ذو لايضاف الى غير الجنس

لفظه اما للتعذر او للاستثقال قدر الاعراب فى محله اما الاول وهو الذى لايظهر الاعراب فى لفظه للتعذر ففى موضعين اما فى كل اسم آخره الف مقصورة سواء كان منصرفا (كعصا او) غير منصرف (كسعدى) لاسم امرأة يقال هذه عصا ورأيت عصا ومررت بعصا وجائنى سعدى ورأيت سعدى ومررت بسعدى و انما لايظهر الاعراب فيه لان فى اخره الفا والالف لايقبل الحركة (و) اما فى كل اسم مضاف الى ياء المتكلم نحو (غلامى) يقال جائنى غلامى ورأيت غلامى ومررت بغلامى قوله (مطلقا) اى فى حالة الرفع والنصب والجر وانما لايظهر الاعراب فيه لوجوب كسرة آخره لمجانسة الياء فان اعرب لزم تحرك الحرف الواحد بحركتين مختلفتين فى حالة واحدة وهو محال وكسرة البناء مغايرة لكسرة الاعراب هذا هو القسم الخامس وهو ان يكون الاعراب فيه بتمام الحركات التقديرية (و) اما الثانى وهو الذى لايظهر الاعراب فى لفظه للاستثقال ففى الاسماء الناقصة وهى اسماء فى اخرها ياء ماقبلها كسرة (كالقاضى) فان الاعراب لايظهر فى لفظه (فى حالتى الرفع والجر دون حالة النصب لانه اخف يقال جائنى القاضى اصله اَلْقَاضِيُ بضم الياء استثقلت الضمة على الياء فحذفت ورأيت القاضىَ هذا على الاصل ومررت بالقاضِى اصله اَلْقَاضِيِ بكسر الياء استثقلت الكسرة على الياء فحذفت هذا هو القسم السادس وهو ان يكون الاعراب فيه ببعض الحركات التقديرية قوله (و اسباب منع الصرف تسعة) اى تسعة اسباب كما اشار اليها العلامة أن الحاجب نظما و زاد عليها الفهامة منلا خليل العمرى السعردى رحمهما الله بيتا آخر وهى من حيث المجموع اربعة ابيات (موانع الصرف تسع كلما اجتمعت * ثنتان منها فما للصرف تصويب * عدل و وصف وتأنيث ومعرفة * وعجمة ثم جمع ثم تركيب * والنون زائدة من قبلها الف * ووزن فعل و هذا القول تقريب * كذاك واحدة قامت مقامهما * فالجمع والفا التأنيث تجويب) انتهى احدها (العلمية) وَحَدُّهَا ما ذُكِرَ (كزينب و) ثانيها (التانيث) وهو على ضربين لفظى و معنوى فاللفظى على ضربين ايضا اما بالتاء (كطلحة و عائشة) و شرط التأنيث اللفظى الذى بالتاء ليكون مؤثرا فى منع الصرف العلمية وَ اما بالالف و الف التأنيث على ضربين ايضا اما مقصورة نحو حبلى وبشرى واما ممدودة نحو حمراء والمعنوى ماخلا

١ مرفوع المحل وزيد مرفوع لفظا وعصا مرفوع تقديرا

٢ اى كل اسم معرب مقصور منصرف والعصا العود الذى يتكأ عليه وهو مؤنثة وجمعها اَعْصٍ واعصاء وعُصِيّ آه

٣ اى كل اسم معرب بالحركة اللفظية مفردا كغلامى اوجمعا مكسرا كرجالى وفساتى اومؤنثا سالما كمسلماتى آه

٤ اى فى الاحوال الثلاثة وهو كل واحد من عصا وسعدى وغلامى وهو اسم مفعول نائب فاعله هو عائد الى عصى وسعدى وغلامى على سبيل البدل وهو مع مركب منصوب حال من الثلاثة لانها فى المعنى مفعول معنى التشبيه المستفاد من الكاف ويجوز ان يكون مصدرا ميميا مفعولا لمقدر اى اطلق اطلاقا وفى الهندى هو صفة مصدر محذوف او زمان محذوف كالتعذر المحذوف قبل عصا اى كيتعذر اعراب عصا وسعدى وغلامى تعذرا او زمانا مطلقا آه خادم الطريقة محمد وآحمد

٥ اى الضم والكسر فى حالة الرفع والنصب والكسر فى حالة النصب احمد

٦ كسرة البناء هى الثابتة قبل دخول العامل ككسرة غلامى المجتلبة لمجانسة الياء ودليل بنائيتها عدم اختلافها باختلاف العوامل وهذا ما عليه الاكثر وقال بعض هى اعرابية اذ الاضافة لاتكون سبب البناء والالكان المضاف الى المبنى مبنيا بطريق اولى وليس كذلك كجاء غلا ملك ورايت غلامك الخ وقال البعض ليست اعرابية ولا هى بنائية بل منزل بين منزلتين احمد

٧ جواب سؤال ناشئ من قوله مختلفتين تقريره ان اختلاف الحركتين ليس على اطلاقه اذ لا اختلاف فى حالة الجر بل هما متماثلان فكان عليه ان يزيد او متماثلتين وتقرير الجواب ان الكسرة المجتلبة لمجانسة بنائية ولايمكن جعلها اعرابا بالانها مقدمة على العامل فلايؤثر فيما قبلها فلو اعرب غلامى فى حالة الجر لزم كسرة اخرى اعرابية فتكون مخالفة للبنائية فلا ورود محمد حامد وآحمد حلمى

٨ اعترضه بعض من علقها عليه بان سعدى ليس بتمام الحركات وعده الشى كذلك اقول خبط خبط عشواء ولم يتفطن لكيفية التقسيم وهو هكذا مالايظهر الاعراب فيه اما للتعذر كعصا وسعدى وغلامى او للاستثقال كالقاضى هذا للقسم والشق لعدم الظهور واما الشق المقدر قسم او لا مطلق الاعراب

من التاء والالفين المذكورين لكن العرب استعملته مؤنثا فتأنيثه سماعي
ويشترط في التأنيث المعنوي ليكون مؤثرا في منع الصرف العلمية وان يكون
زائداً على ثلاثة احرف كزينب او يكون وسطه متحركا كسقر او يكون
بعجمة نحو ماه وجور اسمان لبلدتين من بلاد الفارس (و) ثالثها (الوصف)
وهو ما دل على ذات باعتبار معنى معين هو المقصود من ذكره (كاحمر) وشرطه
ان يكون وصفا في الاصل (و) رابعها (وزن الفعل) وشرطه ان يكون احد
الامرين اما ان يختص ذلك الوزن بالفعل ولا يوجد في الاسم الا منقولا من
العجمي الى العربي كبقم او منقولا من الفعل الى الاسم للعلم كشمر وضرب
اذا سمي بهما رجل مثلا واما ان يكون في اوله زيادة كزيادة في اول الفعل غير
قابل لتاء التأنيث (كاحمد) في اسم رجل (و) خامسها (العدل) وهو خروج
الاسم عن صيغته الاصلية الى صيغة اخرى تحقيقا كثلث ومثلث فان كل واحد
منهما معدول عن ثلثة ثلثة او تقديراً (كعمر) فانه معدول عن عامر لان
العرب تقول سمعت عن عمر فمنعت منه الجر والتنوين فعلم انه غير منصرف
وغير المنصرف مافيه سببان من هذه الاسباب التسعة وليس فيه الا سبب
واحد وهو العلمية فوجب تقدير سبب اخر لحفظ قاعدتهم فقدر فيه العدل
لامكان تقديره فيه وامتناع تقدير غيره فقيل انه معدول عن عامر (و)
سادسها (الجمع) وشرطه ان يكون على صيغة منتهى الجموع بغير هاء
والمراد بمنتهى الجموع ان يكون على صيغة يمتنع جمعها مرة اخرى بجمع التكسير
وان يكون قبل الف التكسير حرفان مفتوحان وان يكون بعد الف التكسير
حرفان متحركان (كمساجد او) ثلثة احرف وسطها ساكن (كمصابيح و)
سابعها (التركيب) وهو وضع جزء عند جزؤ اخر (كمعدي كرب)
وشرطه العلمية وان لا يكون باضافة نحو غلام زيد ولا باسناد نحو زيد قائم
ولا تضمني نحو خمسة عشر بل ينبغي ان يكون من جيا كمعدي كرب (و)
ثامنها (العجمة) وهي التي وضعت في العجم وشرطها العلمية في العجم وان
يكون متحرك الوسط نحو شترلاسم قلعة بالشام او زائدة على ثلثة احرف
(كابراهيم و) تاسعها (الالف والنون المضارعتان) اي المشابهتان
(لالفي التأنيث) في عدم دخول تاء التأنيث فيهما وهما ان كانا في اسم فشرطه
العلمية (كعمران وعثمان) وان كانا في صفة فشرطها ان لا يكون مؤنثها
على فعلانة كعطشان فان مؤنثه عطشى قوله (ومتى اجتمع في الاسم
(سببان)

الوصف والصفة مصدران كالوعد والعدة والوصف يلزم بالوصف والصفة بالموصوف اذ الوصف كلام الواصف والصفة معنى قائم بذات الموصوف (دل) سواء كانت دلالته وضعية كاحمر وضع لذات مع بعض صفاتها وهو الحمرة او عرضية كاريع في نسوة اربع وضع لعدد معين فلا وصفية فيه وضعا بل تعرض احيانا كمررت بنسوة اربع اي موصوفة بالاربعية او نحوية لازمة كثلث فلا يقال ثلث رجال بل رجال ثلث اما كونه نحويا لمطابقته الموصوف في الاشياء العشرة واما كونه لازميا لانه لا يفك عن جريانه على الموصوف دائما ولا يقع فاعلا او مفعولا او غيرها احمد الذي هو الوضع فلذا صرف اربع المذكور لعروض وصفيته ولا يضر الوصف الاصلي غلبة العلمية بحيث لا يخرج عن سببية منع الصرف وهي الاختصاص ببعض الافراد كاسود فانه صار اسما للحية السوداء فهو غير منصرف لوزن الفعل والوصف الاصلي وان زال بسبب العلمية اذ لم يزل معناه الوصفي بالكلية لانه مسماه (وزن الفعل) هو كون الاسم على وزن من اوزان الفعل ولا يجمع بالعدل في كلمة اي زيادة حرف او حرف زائد من حروف انيت حال كون وزن الفعل او ما كان على وزنه (غير قابل لتائها فيخرج نحو اثاث) بها عن اوزان الفعل لاختصاصها بالاسم ويرد عليه نحو اسود واربع اذ جاء اسودة واربعة بالتاء وقد اشترط عدم قبولها فلو زاد باعتبار السبب لمنع الصرف كما فعله القائل لم يرد عليه شئ اي باعتبار الوصف الذي هو سبب المنع فاسود مثلا وان كان قابلا لها لكن لا يعتبر السبب بل باعتبار غلبة الاسمية العارضة اذ جاء اسودة للحية الانثى

اي بغير تاء التأنيث المقابلة لها عند الوقف احترز به عن نحو فوزة اذ التاء توزن الجمع بالمفرد نحو كراهية فيضعف الجمعية فلا تمنع وكذا ملائكة وانما منع الجمع هذا اذ الجمعية علة وكونه على منتهى الجموع كملة اخرى سواء كان جمع جمع كاكالب هو على وزنه كما جد

وهو غير العرب سواء كان فرسا او كردا او تركا

بان يتحقق في ضمن العلم او العجم حقيقة او حكما بان نقل الى العربية للعلمية قبل التصرف فيه كقالون فانه كان في الرومي اسم جنس بمعنى الجيد ثم نقل وجعل علما لعيسى لجودة قرائته افاده الجامي توجيها لمثل هذه العبارة وقد فعالا عتراض الرضي ان اشتراط العلمية في العجم غير لازم بل الواجب ان لا يستعمل في كلام العرب الا مع العلمية واعترضه البركوي بان التعميم بين الحقيقي والحكمي جمع بين الحقيقة والمجاز ولا قرينة لعموم المجاز واجاب بعضهم بان هذا شئ لا يلتفت اليه اذ الاعلام وضع ثان آه ولا مجاز في الوضع ولو ثانيا فلا جمع بين الحقيقة و

(سببان)

سببان منها) اى ومتى اجتمع فى الاسم سببان من هذه الاسباب التسعة (لم ينصرف) ذلك الاسم (وكذا لوكان فى الاسم سبب واحد يقوم مقام السببين) وذلك السبب الواحد الجمع (نحو مساجد ومصابيح و) الف التأنيث المقصورة نحو (حبلى وبشرى و) الممدودة نحو (صفراء وحمراء) قوله (الا ما كان) استثناء من الضمير المستتر فى قوله لم ينصرف وهو فاعله الراجع الى الاسم اى متى اجتمع فى الاسم سببان من هذه الاسباب التسعة لم ينصرف ذلك الاسم الا الاسم الذى كان (على ثلثة احرف ساكن الوسط كنوح ولوط فان فيه) اى فى الاسم الثلاثى الساكن الوسط (مذهبين) احدهما (الصرف لخفته) على اللسان بسبب سكون الوسط ودليل منع الصرف الثقل (و) ثانيهما (منع الصرف لحصول السببين فيه) وهما العجمة والعلمية والاول اصح لانتفاء الشرط المذكور فى العجمة وهو تحرك الوسط او الزيادة على ثلاثة احرف ولقوله تعالى انا ارسلنا نوحا الى قومه ولوطا اذ قال لقومه بالتنوين قوله (وكل علم لا ينصرف عند التنكير فى الغالب لزوال العلمية بالتنكير) فبقى الاسم بلا سبب حيث كانت العلمية شرطا لانتفاء المشروط عند انتفاء شرطه او على سبب واحد حيث لم تكن العلمية شرطا (نحو رب سعاد) فسعاد غير منصرف للتانيث والعلمية فانها اسم امرأة فلما نكرت بدخول رب عليها لان رب لا تدخل الا على النكرات صارت منصرفة لبقائها بلا سبب (و) كذلك (رب اسماعيل) فانه غير منصرف للعجمة والعلمية فلما نكر صار منصرفا لبقائه ايضا بلا سبب (و) كذلك (رب عمر) فانه غير منصرف للعلمية والعدل فلما نكر صار منصرفا لبقائه على سبب واحد (هذا) اى الذى ذكر من قوله وكل علم لا ينصرف ينصرف عند التنكير (اذا كان للعلمية تاثير فى منع الصرف) سواء كانت العلمية شرطا كما فى التأنيث بالتاء والتأنيث المعنوى والتركيب والعجمة والالف والنون المشابهتين لالفى التأنيث اذا كانتا فى الاسم اولم تكن شرطا كما فى وزن الفعل والعدل (واما اذا لم يكن للعلمية اثر فى منع الصرف كرجل سمى بمساجد او حمراء فانه) اى فان كل واحد من مساجد وحمراء (لا ينصرف عند التنكير ايضا) لانه غير منصرف من غير اعتبار العلمية فوجودها فيه وعدمها سواء قوله فى الغالب اشارة الى مثل احمر اذا كان علما لانه لا ينصرف عند التنكير

---

٤ اى الصرف اى كونه منصرفا (اصح) اى من كونه غير منصرف اقول بل الصرف هو الصحيح اذ الاصح يجعل مقابله صحيحا وهو يجعل مقابله ضعيفا وانما قلنا ان الصرف صحيح اذ المراد بمنع الصرف سماع لا مشهور ولا شاذ قال ابن هشام وزعم عيسى بن عمر وابن قتيبة والجرجانى والزمخشرى ان فى نوح ونحوه وجهين وهو مردود لما قلنا ومما جاء فيه الوجهان نحو هند كان احد سببيه تانيثه ولم يمثل به لان جواز الوجهين فيه قطعى بخلاف نحو نوح

٥ والمراد بالتنكير ارادة فرد ما اى غير معين من الافراد التى سميت بهذا الاسم كزيد مثلا بالاوضاع المتعددة =

٦ اى كل علم غير منصرف واحد سببيه او اسبابه العلمية

٧ انما قال فى الغالب لان مثل احمر علما يبقى غير منصرف بعد التنكير ايضا على رأى سيبويه لانه فى الاصل وصف وقد زالت الوصفية بالعلمية فبعد التنكير يزول العلمية فلو زالت تعود الوصفية لزوال المعارض اى العلمية والمراد بعود الوصفية حكمها لا نفسها اذ لا قائل بذلك

٨ كما اذا كان احد سببيه غير العدل ووزن الفعل ٩ كما اذا كان احد سببيه العدل او وزن الفعل = =

١٠ اى من غير ملاحظة الجزء لانها وصف والعلمية ضده لما مر قبل فى الوصف وبعد التنكير شخصا من الاشخاص المسماة بهذا الاسم فعاد

١١ حكم الوصف الا نفسه وهو الاتصاف بالتسمية باحرفا شبه حالة قبل التسمية فى ابهام الذات وملاحظة مطلق الاتصاف فيه اربعة مذاهب الاول منع الصرف وهو وهو الصحيح الثانى الصرف الثالث ان سمى به رجل احمر لم ينصرف بعد التنكير او سمى به اسود ونحو انصرف وهو مذهب الفراء وابن الانبارى الرابع يجوز صرفه وتركه قاله الفارسى = انتهى مختصرا

ايضا العود الوصف الاصلي عند زوال العلمية وفي رواية اخرى انه منصرف

قوله ﴿ المرفوعات ﴾ اى هذا باب المرفوعات وهي جمع المرفوع وهو ما اشتمل على علم الفاعلية وهو الرفع وانما قدمها على المنصوبات والمجرورات لانها اصل بالنسبة اليهما لان الكلام يحصل من مرفوعين ولا يحصل من منصوبين ومجرورين او اكثر والمرفوعات (على ضربين) احدهما (اصل) وهو ان يكون رفعه اصالة (و) الثاني (ملحق به) اى بالاصل وهو ان يكون رفعه ملحقا بالاصل اى مشابها به قوله (فالاصل هو الفاعل) اى الذى يكون رفعه اصالة هو الفاعل لان اساس النحو ما قاله على كرم الله وجهه الفاعل مرفوع والمفعول منصوب والمضاف اليه مجرور (و) الفاعل (هو ما اسند الفعل او شبهه اليه وقدم) الفعل او شبهه (عليه على جهة قيامه) الفعل او شبهه (به) وانما قال ما اسند الفعل او شبهه اليه بدل قوله اسم اسند الفعل اليه ليدخل فيه الفاعل الذى ليس باسم نحو اعجبني ان خرجت فان مع خرجت في محل الرفع فاعل لاعجبني وليس باسم قوله ما اسند الفعل (نحو قام زيد) فقام فعل اسند الى الفاعل وهو زيد قوله او شبهه ليدخل فيه اسم الفاعل (و) امثاله من الصفة المشبهة والمصدر واسم التفضيل والظرف وغيرها كاسماء الافعال نحو (زيد قائم ابوه) فابوه فاعل لقائم قوله وقدم عليه ليخرج زيد في مثل قولك زيد قام قوله على جهة قيامه به ليخرج عنه مفعول ما لم يسم فاعله نحو ضرب زيد فان قيام الفعل ليس به بل وقوع الفعل عليه وانما لم يقل قائما به ليدخل الفاعل الذى يقوم الفعل به حقيقة نحو علم زيد والفاعل الذى لا يقوم الفعل به حقيقة نحو قرب زيد وبعد زيد ومات بكر قوله (وهو على ضربين) اى والفاعل على ضربين احدهما (مظهر) نحو زيد في (نحو ضرب زيد) الثاني (مضمر) وهو على ضربين ايضا اما بارز مثل التاء في (نحو ضربت و) اما مستتر نحو هو المستتر في ضرب في نحو (زيد ضرب) قوله (والملحق به) اى بالاصل اى المشبهة به (خمسة اضرب) الاول (المبتدأ وخبره) ووجه مشابهة المبتدأ بالفاعل ان كل واحد منهما مسند اليه ووجه مشابهة الخبر بالفاعل ان كل واحد منهما جزء ثان من الكلام قوله (فالمبتدأ هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية مسندا اليه) هذا احد المبتدأ قوله هو الاسم اشارة الى انه لا يكون الا اسما اومافي معنى الاسم مثل

لـ اما مبتدء محذوف الخبر اى باب المرفوعات هذا او خبر مبتدء محذوف اى هذا باب المرفوعات او مجرور بتقدير محذوف اى هذا بحث المرفوعات كقوله تعالى والله يريد الآخرة بكسر التاء على قول او موقوف للفصل كالحرز بين شيئين لا محل لها وانما جمع بالالف والتاء لانه مذكر غير عاقل واللام فيه لاستغراق جميع انواع المرفوع او للجنس والحقيقة بان يكون مسلطا للجمعية بقرينة مقام لتعريف او للعهد اى المرفوعات المعهودة المفهومة من ذكر الاعراب فيما سبق وهو رفع ونصب وجر

لـ لا جمع المرفوعة لان موصوفه اسم وهو مذكر لا يعقل ويجمع هذا الجمع مطردا صفة للمذكر الذى لا يعقل كالصفات المذكورة من الخيل = جامي

لـ لم يقل على الفاعلية ليدخل نائب الفاعل فانه ليس فاعلا ولا يشتمل على الفاعلية مع انه مرفوع وكذا كل مرفوع ملحق به وانما قال الفاعلية ولم يقل على علم الفاعل نحو اذ الرفع لا يختص بالفاعل بل يدل على علم له ولغيره من الملحقات به ولم يقل على الرفع لان الغرض بيان خفاء المعرف اى المرفوع ولا يكون الا باعتبار الماخذ اى الرفع فلو اخذ في التعريف لزم اخذ المعرف في تعريفه وان نزل عنه فلا يخلو عن الدور وللاحتراز عن الاشارة الى اصالة الرفع في الفاعل وعن زيادة الايضاح المناسبة لمقام التعريف جمعه احمد حلمي

لـ اى وجوبا ليخرج عنه المبتدأ المقدم عليه خبره نحو كريم من يكرمك والمراد وجوب تقديم نوع الفعل فخرج ولم يرد نحو في الدار رجل مما وجب فيه تقديم الخبر اذ لا يجب تقديم نوع الخبر جامي

لـ اى بما اسند اليه الفعل اذ الاسناد الى ضمير الشئ اسناد اليه في الحقيقة لكنه اخر عنه جامي

لـ اى اسنادا واقعا على طريقة قيام الفعل او شبهه به وطريقة قيامه ان يكون على صيغة المعلوم او على ما في حكمها كاسم الفاعل والصفة المشبهة والمصدر المعلوم وافعل التفضيل والاحيه

لـ كانه اراد بالعامل اللفظي ما يكون مؤثرا في المعنى الا يخرج نحو بحسبك درهم فان الباء فيه زائدة لا تؤثر في المعنى = الرضي

لـ فان قلت التجريد يقتضي سبق الوجود فلا يصح اطلاق المبتدأ على الاسم المجرد اذا وجد معه العوامل ثم تنزع قلت المعدوم الممكن قد ينزل منزلة الموجود كقولهم سيحان من ضيق فم الركية وصغر جسم البعوض وكبر جسم الفيل وقوله تعالى اثنتين اثنتين واحدتنا

(اسم)

اى حقيقة او تقديرا

هندى على الكافية

تسمع بالمعيدي خير من ان تراه اصله ان تسمع فحذف ان وبدل النصب بالرفع اواطلق الفعل واريد الاسم كقوله تعالى يوم ينفع الصادقين اى يوم نفع الصادقين وعلى التقديرين تقديره سماعك بالمعيدي خير من ان تراه قوله المجرد عن العوامل اللفظية يخرج اسم ان واسم كان واسم ماولا بمعنى ليس وغيرها قوله مسندا اليه يخرج الخبر قوله (والخبر هو المجرد عن العوامل اللفظية مسندا به) وانما قال هو المجرد ولم يقل هو الاسم المجرد لان خبر المبتدأ قد يكون غير الاسم نحو زيد ضرب قوله هو المجرد عن العوامل اللفظية يخرج خبر ان وخبر كان وخبرما ولا بمعنى ليس وغيرها قوله مسندا به يخرج المبتدأ (نحو زيد قائم) فقوله زيد مبتدأ وقوله قائم خبره وانما قال فى حد كل واحد من المبتدأ والخبر هو المجرد عن العوامل اللفظية اشارة الى انهما لم يكونا مجردين عن العوامل المعنوية وهو التجريد عن العوامل اللفظية قوله (وحق المبتدأ ان يكون معرفة) لانه محكوم عليه وحق المحكوم عليه ان يكون معرفة لان الحكم على الشئ لايكون الابعد معرفته قوله (وقد يجئ نكرة) اى وقد يجئ المبتدأ نكرة اذا تخصصت تلك النكرة بوجه من الوجوه لانه ح يقرب الى المعرفة والمخصص اما ان يكون المبتدأ النكرة فى معنى الفاعل (نحو شر اهر ذا ناب) تقديره ما اهر ذا ناب الاشر والفاعل يجوز ان يكون نكرة فيجوز ان يكون المبتدأ الذى فى معناه نكرة واما ان يكون موصوفا كما فى هذا المثال المذكور اذ يحتمل ان يكون تقديره شر عظيم اهر ذا ناب واما ان يكون تخصيصه بالمتكلم (و) هو فى الدعاء نحو (سلام عليكم) اذا صله سلمت سلاما عليكم او اسلم سلاما عليكم فحذف الفعل كما يحذف افعال المصادر فصار سلاما عليكم فعدل عن النصب الدال على الحدوث والزوال الى الرفع الدال على الثبات والبقاء والدوام فصار سلام عليكم ومعناه على ما كان عليه فى اصله وهو سلمت سلاما عليكم فيكون سلام عليكم فى قوة سلامى عليكم قوله (وحق الخبر ان يكون نكرة) لان الخبر حكم والحكم لايلزم ان يكون معرفة والاصل هو النكرة بالنسبة الى المعرفة قوله (وقد يجيئان) اى وقد يجئ المبتدأ والخبر (معرفتين) معا (نحو الله الهنا ومحمد نبينا) فقوله الله معرفة بالالف واللام ومحمد معرفة بانه علم وقوله الهنا ونبينا معرفتان بالاضافة وانما اورد مثالين ليكون كلمة الايمان تمامها قوله (والخبر على ضربين) اى وخبر المبتدأ على ضربين اما

---

١ هذا مثل يضرب به لمن تعجل خيرا من منتظر واصله ان الكمأة المعيدي تجيء قبل الكمأة الجيدة فيعجل عليها اكلها وكان النعمان يظلم الناس فيقصد اليه الوفود فيعجل عليه قبل ان يتغير عليه فلا يصيبه ما يصيبهم من ظلمه فيقال هذا خير من المعيدي وكان النعمان يعجل عما يريد الاقدام عليه قبل ان يتغير عليه فلا يصيبه ما يصيبهم من ظلمه فيقال هذا خير من المعيدي

٢ ..... منسوب الى معيد تصغير مَعَدّ اسم قبيلة تصغير الترخيم بحذف تشديد الدال استقلالا مع حذف ياء التصغير على طريق الترخيم نتائج

٣ فيكون تسمع ح مبتدأ مرفوعا بان جرد عن النسبة والزمان واريد به مجرد الحدث المضاف الى فاعله كما اشار اليه بالتفسير بقوله اى سماعك وهذا شاذ مسموع لايقاس عليه وخبر خبر نتائج

٤ وكذا احترز به عن ثانى قسمى المبتدء فانه مسند به اذا المبتدء قسمان قسم هذا الذى عرفت والآخر الصفة بعد حرف النفى والاستفهام رافعة لظاهر سواء كانت مشتقة كقائم الزيدان وما قائم الزيدان او غير مشتقة نحو أيمن البكران فانه فوقه منسوب الى اليمن فكان فى تاويل المشتق فكل واحد من هذه الصفات مبتدء وما بعده فاعل سادّ مسد الخبر ويشترط ان يكون مثنى فلو كان ما بعد الصفة مفردا جاز ان يكون خبرا كما قلنا وان يكون مبتدأ والصفة خبرا له مقدما نحو اقائم زيد وأقرشى عمرو = ت

٥ اى مسندا الى المبتدء فلا يرد يضرب فى يضرب زيد بانه مجرد عن العوامل اللفظية مسندا به الى زيد وليس خبرا وهو حال عن المستتر فى المجرد = ت اذا لم يمنع مانع = حلبى

٦ اى وجوه التخصيص وذكر ابن هشام عشرة وقال انها منحصرة فيها فارجع الى المغنى وقال المنلا خليل السعردى واوجه التخصيص فيما تتفق تدنو ثلاثين وقيل ترتقى اى تزيد على ثلاثين والمشهور ستة هذه الثلاثة والرابع وقوعه فى حيز النفى نحو ما احد خير منك وكذا كل ما افادت العموم كتمر خير من جرادة والخامس وقوعه بعد الاستفهام نحو أرجل فى الدار ام امرأة والسادس وقوعه بعد الظرف نحو فى الدار رجل =

٧ خبر مبتدء اهر وفعل فاعله مستتر عائد اليه وذا مفعول اهر وناب مضاف اليه والجملة خبر

٨ اذ ح يكون الجملة اسمية وهى دالة على الثبوت واما الفعلية فاما ماض او مضارع ولا دلالة فى شئ منهما على الثبوت

٩ لان المحذوف فعل المتكلم فخرج المتكلم منه واخذ فى الباقى وروعى معناه فيه

١٠ اى سلام من قبلى عليكم ليشمل ان سلاما بعد اضافته الى الياء باق على نكارته كالمصادر المذكورة فيصح مثالا للنكرة المخصصة جامى وحجر

١١ اذ من اقر بوحدانية الله تبارك وتعالى ولم يقر برسالة محمد صلى الله عليه وسلم لايكون مؤمنا = حلبى

(مفرد نحو زيد غلامك) فان غلامك مفرد (و) اما (جملة) اى جملة خبرية لا انشائية (والجملة على اربعة اضرب) اما جملة (فعلية) وهى التى يكون جزئها الاول فعلا (نحو زيد ذهب ابوه) فزيد مبتدأ وذهب فعل ماض وابوه فاعله والجملة فعلية فى محل الرفع بانها خبر المبتدأ (و) اما جملة (اسمية) وهى التى يكون جزئها الاول اسما (نحو عمرو اخوه ذاهب) فعمرو مبتدأ واخوه مبتدأ ثان وذاهب خبر المبتدأ الثانى والمبتدأ الثانى مع خبره فى محل الرفع بانه خبر المبتدأ الاول (و) اما جملة (شرطية) وهى المركبة من الشرط والجزاء (نحو بكر ان تكرمه يكرمك) فبكر مبتدأ وان حرف شرط وتكرمه فعل شرط ويكرمك جزائه والجملة الشرطية فى محل الرفع بانها خبر المبتدأ (و) اما جملة (ظرفية) وهو الظرف الذى متعلقه مقدر من نحو حصل او ثبت او استقر غير الظرف الذى متعلقه ملفوظ او فى حكم الملفوظ فانه لا محل له من الاعراب والظرف الذى متعلقه مقدر (نحو خالد امامك) فخالد مبتدأ وامامك ظرف متعلقه مقدر تقديره خالد حصل امامك او ثبت او استقر امامك فتحول الضمير المستتر فى الفعل المقدر الى الظرف وحذف الفعل نسيا منسيا فامامك فى محل الرفع بانه خبر المبتدأ (و) نحو (بشر من الكرام) فبشر مبتدأ ومن الكرام اعنى الجار والمجرور ظرف ومتعلقه مقدر تقديره بشر حصل من الكرام او ثبت او استقر من الكرام فمن الكرام فى محل الرفع بانه خبر المبتدأ وانما اورد مثالين فى الجملة الظرفية لانه اراد ان يقول الجملة الظرفية على ضربين اما حقيقية وهى ظرف الزمان والمكان كالمثال الاول واما مجازية وهى كل جار ومجرور كالمثال الثانى فان النحويين سموه ظرفا بالمجاز واما الظرف الذى متعلقه ملفوظ فكقولك مررت بزيد واما الظرف الذى متعلقه فى حكم الملفوظ فكقوله تعالى بسم الله اى بدأت بسم الله اذ متعلقه ليس من افعال العامة فلا محل له من الاعراب قوله (ولابد) اى لافراق (فى الجملة) التى وقعت خبرا للمبتدأ سواء كانت فعلية او اسمية او شرطية او ظرفية (من ضمير يرجع) ذلك الضمير (الى المبتدأ) كما فى الجمل المذكورة لترتبط الجملة بالمبتدأ (الا اذا كان) الراجع (معلوما) فانه محذوف (نحو البر الكر بستين درهما) والبر الحنطة والكر ستون قفيزا على ما ذكر فى المغرب قال صاحب الاسامى فيها الكر اثنى عشر وسقا والوسق

(ستون)

اعلم ان الاسناد فى هذه الجملة غير متحقق لذاتها لانها خبر بل تبع لاسناد ها الى المبتدء فهى ههنا ليس كلاما قطعا واما الشرطية التى ليس خبرا كان تقم اقم فالكلام هو جزاء الشرط واما فعل الشرط فمقيد له وقال السيد الشريف فيه بحث والحق ان الكلام مجموع الشرط والجزاء لا الجزاء وحده اذ الصدق والكذب تعلقا بالنسبة التى بينهما الا بالتى بين طرفى الجزاء وذلك يظهر بالتامل فى: ان ضربتنى ضربتك اذ قد لا تضربه المخاطب ويكون هذا الكلام صادقا ولو تعلق الحكم الحق بالجزاء لم يتصور صدقه مع انتفاء مدلوله فى الواقع بالكلية اه ثم ان الجملة الشرطية ليس قسيما براسها كما هو صنيع المص بل هى فعلية قال ابن هشام هذا هو الصواب قال فى فتح الاسرار قسمها بعضهم الى اربعة ورد بانها الخ استحقت بدخول اداة الشرط ان تقد قسما مستقلا استحقت بدخول اداة الترديد ايضا ان تقد قسما نحو العدد اما زوج او فرد وكذا اداة النفى وغير ذلك فيكثر الاقسام فدخلت الشرطية فى الفعلية الحواشى

اى مستثنى مفرغ اى لافراق من ضمير يرجع الخ الظاهر وقت الاوقت كونه معلوما بدلالة السياق فلا حاجة الى الضمير بل يكفى مجرد تقديره واراد به قولنا لفظا ليصح الاستثناء تامل س

لكل جار ومجرور

الكتاب الذى تقرؤه الآن هو نسخة رقمية من أصل ورقى محفوظ فى مكتبة الأزهر الشريف بالقاهرة، وقد تم إنشاء هذه النسخة الرقمية بواسطة مشروع الأزهر الشريف لرقمنة التراث الإسلامى

ستون صاعا فالبر مبتدأ والكر مبتدأ ثان وبستين خبر المبتدأ الثانى والمبتدأ الثانى مع خبره فى محل الرفع بانه خبر المبتدأ الاول وليس فى الجملة ضمير يرجع الى المبتدأ لكنه محذوف للعلم به فانه لما ذكر البر ثم الكر بستين درهما علم ان الكر الذى بستين من البر فتقديره البر الكر بستين منه فمنه فى محل النصب على الحال من الضمير المستتر فى بستين قوله (ويقدم) اى ويقدم الخبر (على المبتدأ) جوازا اذا كان على القياس المقدم من كون المبتدأ معرفة والخبر نكرة لعدم الالتباس (نحو منطلق زيد) فزيد مبتدأ ومنطلق خبره مقدم عليه واما اذا كانا معرفتين نحو المنطلق زيد فالمقدم المبتدأ والمؤخر خبره ولا يجوز العكس خوفا للبس قوله (ويجوز حذف احدهما) اى ويجوز حذف احد من المبتدأ والخبر (عند دلالة قرينة على حذفه فمن حذف المبتدأ قول المستهل) اى طالب رؤية الهلال (الهلال تقديره هذا الهلال) والقرينة الدالة على حذف المبتدأ طلب الهلال (ومن حذف الخبر قولهم خرجت فاذا السبع (تقديره فاذا السبع موجود) والقرينة التى تدل على حذف الخبر ان اذا المفاجأة لا تدخل الا على المبتدأ والخبر (واما قوله تعالى) فى قصة يعقوب وقت فراق يوسف عليهما السلام (فصبر جميل فيحتمل ان يكون المبتدأ محذوفا تقديره فامرى صبر جميل) فقوله امرى فى محل الرفع بانه مبتدأ وقوله صبر خبره و جميل صفة لقوله صبر (و يحتمل ان يكون الخبر محذوفا تقديره صبر جميل اجمل) فقوله صبر مبتدأ و جميل صفة مخصصة له وقوله اجمل خبره قوله (والاسم فى باب كان) اى والضرب الثانى من الملحق بالاصل هو الاسم فى باب كان اى فى الافعال الناقصة وهو المسند اليه بعد دخولها (نحو كان زيد منطلقا) فكان من الافعال الناقصة و زيد اسم كان ومنطلقا خبره ووجه مشابهة اسم كان بالفاعل ان كل واحد منهما مسند اليه قوله (والخبر فى باب ان) اى والضرب الثالث من الملحق بالاصل هو الخبر فى باب ان اى فى الحروف المشبهة بالفعل وهو المسند به بعد دخولها (نحو ان زيدا منطلق) فان حرف من الحروف المشبهة بالفعل وزيدا اسم ان ومنطلق خبرها وانما سميت ان واخواتها بالحروف المشبهة بالفعل من حيث اَنَّ اِنَّ واخواتها اواخرها مبنية على الفتح كما ان اواخر الافعال الماضية مبنية على الفتح من حيث اَنَّ الضمير يتصل بها مثل انه وانها كما يتصل بالافعال نحو ضربه وضربها ومن حيث اَنَّ اَنَّ التى هى من اخواتها

ان قلت حق المبتدء التاخير لانه كالفاعل قلت صاب مسند اليه كالفاعل لانه عامل فى الخبر التقدير حتى لا يخالف العامل المعمول

رأى بعض النحاة والاصح ان العامل فيها معنوى وهو التجرد واما تقديم المبتدء لانه ذات والخبر حال من احواله والذات مقدم على الحال =

وقد يتقدم الخبر وجوبا كما اذا تضمن ماله صدر الكلام كاين زيد او كان ظرفا مختصا له المبتدأ كفى الدار رجل او كان خبرا لان المفتوحة الخ وقعت مع اسمها وخبرها مبتدأ كمندى انك قائم

بقرينة حالية وهى ان بائع البر لا يسقر غيره اى لا يعين قيمة غيره =

وقد يجب حذف المبتدء نحو الحمد لله الحميد اى هو الحميد وانما وجب الحذف ليعلم ان الحميد كان فى الاصل صفة فقطع عن الموصوف لكمال المدح فلو لم يحذف لم يتبين ذلك =

وقد يحذف الخبر وجوبا كخبر لولا عاما اى الخبر العام وهو الذى يعم المخلوقات كالوجود والحصول والامكان نحو لولا زيد لكان كذا اى لولا زيد موجود لكان كذا فلولا حرف امتناع لشئ لوجود غيره وزيد مبتدء والخبر محذوف وهو موجود وانما وجب الحذف لانه التزم فى محل الخبر هنا جوبا لولا وهو لكان كذا وقام عليه قرينة وهى لولا واما الخبر الخاص فلا يحذف نحو ولولا الشعر بالعلماء يزرى لكنت اليوم اشعر من لبيد ويجوز حذفه بقرينة نحو لولا انتم لكنا مؤمنين اى لولا انتم اغويتمونا لكنا مؤمنين اى اضللتمونا =

بوزن مدثم للفعل عملان احدهما اصلي وهو ان يكون مرفوعه مقدما على منصوبه نحو ضرب زيد عمراً والثاني فرعي وهو ان يكون منصوبه مقدماً على مرفوعه نحو ضرب عمراً زيد فاعطيت هذه الحروف المشبهة العمل الفرعي للفعل فرقا بين ما كان عمله اصالة وبين ما كان عمله مشابهة قوله (وحكمه) اى وحكم خبران (كحكم خبر المبتدأ) من[2] حيث انه يجوز ان يكون مفردا نحو ان زيدا غلامك وان يكون جملة فعلية نحو ان زيدا ذهب ابوه واسمية نحو ان عمرا اخوه ذاهب وشرطية نحو ان بكرا ان تكرمه يكرمك وظرفية نحو ان خالدا امامك وان بشرا من الكرام ومن حيث انه لابد في الجملة من ضمير يرجع الى الاسم الا اذا كان الراجع معلوما نحو ان البر الكر بستين درهما (الا في تقديم خبران) على اسمها فانه لا يجوز لان[3] ان عامل ضعيف (لكونه عملها بالمشابهة) فبتغيير يسير يبطل عملها (فلا تقول ان منطلق زيدا الا اذا كان) خبران (ظرفا) فانه يجوز تقديمه على اسمها لانهم جوزوا في الظروف لاتساعهم ما لم يجوزوا في غيرها (وكثر استعمالها في السنة العرب) وهو قوله (ولكن تقول ان في الدار زيدا) فقوله ولكن استدراك من قوله فلا تقول (وخبر لا لنفي الجنس) اى والضرب الرابع من الملحق بالاصل خبر لا النافية للجنس وهو المسند به بعد دخولها وهي تعمل عمل ان لمشابهتها اياها اما لان ان للاثبات ولا للنفي فحمل لا على ان حملا للنقيض على النقيض واما لان ان لتحقيق الاثبات ولا لتحقيق النفي فحملت عليها حملا للنظير على النظير من حيث التحقيق (نحو لا رَجُلَ أَفْضَلُ مِنْكَ) فلا لنفي الجنس ورجل اسمها وسيأتي بيانه في المنصوبات وافضل خبرها ومنك متعلق بافضل فلا محل للجار والمجرور من الاعراب (وقد يحذف)[5] خبر لا النافية للجنس (حذفا) قليلا اذا كان ظرفا (كقولهم لا بأس) اى لا بأس عليك والبأس الشدة قاله المطرزي في المغرب وكثيرا اذا كان عاما كالموجود والحاصل لدلالة النفي عليه (معطوف على قليلا) نحو لا اله الا الله اى لا اله موجود الا الله قوله (واسم ما ولا بمعنى ليس) اى والضرب الخامس من الملحق بالاصل اسم ما ولا بمعنى ليس وهو المسند اليه بعد دخولهما فما تُشَابِهُ لَيْسَ مُشَابَهَةً قوية من حيث انها للنفي ونفي الحال ومن حيث دخول الباء في خبرها نحو ما زيد بمنطلق فتعمل عمل ليس في المعرفة (نحو ما زَيْدٌ منطلقاً و) في النكرة نحو (ما رَجُلٌ خَيْرًا مِنْكَ) فقوله رجل اسم ما وخيرا خبرها ومنك متعلق بقوله خيرا فلا محل لها من الاعراب (و) لانشابه ليس مشابهة ضعيفة من حيث انها للنفي دون نفي

(الحال)

---

[2] ومن حيث انه يجوز حذفه عند قيام قرينة نحو ان مالا وان ولدا اى ان لهم مالا وان لهم ولدا

[3] ولان هذه الحروف فروع الافعال وحق الفرع ان ينقص عن الاصل لئلا يلزم التسوية بينهما

[4] الفرق بين الضدين والنقيضين ان الضدين لا يجتمعان في الوجود بل يرتفعان كالسواد والبياض والنقيضان لا يرتفعان ولا يجتمعان كالحياة والممات = كذا نقل عن تفسير القاضي

[4] فان قلت حق النقيض ان يكون مخالفا للنقيض موافقا فكيف حملت لان للنقيض طرفين طرف النفي وطرف الثبوت فالحمل للاشتراك في كونهما طرفين فهو في الحقيقة حمل النظير من غير نظر الى النفي والثبوت او يجاب بانا لا نسلم المخالفة على المخالف لانه لو ثبت لاحدهما المخالفة مرة وللآخر مرة اخرى يكونان مماثلين من جهة ان لكليهما المخالفة للآخر هذا في الهامش منقولا عن اللباب وغيره وقال الرضي وجه المشابهة ان لا لمبالغة النفي لانها النفي الجنس كما ان ان لمبالغة الاثبات وقبل حملت لا عليها حمل النقيض فجعله ضعيفا والاقرب قول الرضي فكان حمل لا على ان من حيث ان في كل منهما مبالغة = احمد حلي

[5] اعلم ان بني تميم لا يظهرون الخبر في اللفظ اما لان الحذف واجب عندهم او لانهم لا يثبتونه اصلا ولو تقديرا فعندهم لا اهل ولا مال اى انتفى المال والاهل فلا حاجة الى تقدير خبر واما نحو لا رجل قائم فيجوزونه على الصفة لرجل وفي الرضي نقلا عن الاندلسي لا يجوز الحذف بلا قرينة واما معها ففي اهل الحجاز يجوز وفي بني تميم يجب = سيد احمد حلي المغفر

الحال ولا تدخل الباءُ فى خبرها فلا تعمل عمل ليس الا فى النكرة نحو (لارجل افضل منك) والفرق بين لا بمعنى ليس ولا لنفى الجنس ظاهر لفظا و معنى اما لفظا فان عمل كل واحد منهما عكس الآخر واما معنى فقولك لارجل افضل منك اذا كانت لنفى الجنس فمعناه ليس رجل من جنس الرجال افضل منك واذا كانت بمعنى ليس فمعناه ليس رجل افضل منك فيحتمل ان يكون رجلا آخر افضل منك قوله ﴿ المنصوبات ﴾ اى هذا باب المنصوبات (وهى) جمع المنصوب وهو ما اشتمل على علم المفعولية وهو النصب المنصوبات (على ضربين) احدهما (اصل) وهو ان يكون نصبه بالاصالة (و) الثانى (ملحق به) اى بالاصل وهو ان يكون نصبه ملحقا بالاصل اى مشابها به قوله (فالاصل هو المفعول) اى الذى يكون نصبه بالاصالة هو المفعول (وهو على خمسة اضرب) الاول (المفعول المطلق ويسمى المصدر) اى المكان الذى يصدر عنه الفعل اى يشتق منه الفعل نحو ضربت ضربا (وهو اسم مافعله فاعل فعل مذكور بمعناه) قوله اسم مافعله فاعل فعل احتراز عن اسم مالم يفعله فاعل فعل نحو اعجبنى علم الله قوله مذكور احتراز من قولك اعجبنى القيام فان القيام اسم مافعله فاعل ولكن ليس اسم مافعله فاعل فعل مذكور لان فاعل الفعل المذكور هو القيام ولايكون الشئ فاعلا لنفسه وقوله بمعناه احتراز من قولك كرهت قيامى فان قيامى اسم مافعله فاعل فعل مذكور لان القيام اسم لمافعله المتكلم وهو فاعل الفعل المذكور ولكن قيامى ليس بمعنى كرهت قوله (وهو) اى المفعول المطلق (على ثلاثة اقسام) القسم (الاول للتأكيد وهو مالايزيد مدلوله على مدلول الفعل) اى لايزيد معناه على معنى الفعل (نحو ضربت ضربا) القسم (الثانى للنوع و هو مايدل على بعض انواع الفعل نحو ضربت ضربة) بكسر الضاد (وضربت ضربا شديدا و) القسم (الثالث للعدد وهو مايدل على المرة نحو ضربت ضربة) بفتح الضاد (و) ضربت (ضربتين و) ضربت (ضربات وقديكون) المفعول المطلق (بغير لفظ الفعل) موافقاله فى المعنى (نحو قعدت جلوسا وجلست قعودا) قوله (والمفعول به) اى والضرب الثانى المفعول به (وهو ما وقع عليه فعل الفاعل اى تعلق به فعل الفاعل (نحو ضربت زيدا واعطيت زيدا درهما واعلمت زيدا عمرا فاضلا) فالاول متعد الى مفعول واحد والثانى الى اثنين والثالث

اعلم ان الفراء ومن وافقه منع اعمال الا عمل ليس وجوزه ابن هشام فى شرح القطر وسماعيا وقيسه فقط وجعله مولدا لا لغويا فقد كقوله ... فما الدهر الا منجنونا بأهله ... وما صاحب الحاجات الا معذبا

وجوز فى الجار بردى والزمخشرى اعمالها فى النكرات لاغير قال ابن هشام وانما لم يقدر والا فى قوله لا براح مهملة والرفع بالابتداء اذ حق يجب تكرارها وفيه نظر لجواز تركه فى الشعر اه ثم قال ان ذكر خبرها قليل حتى ان الزجاج لم يظفر به فادعى انها تعمل فى الاسم خاصة وان خبرها مرفوع ويرده قوله تعز فلا شئ على الارض باقيا ... ولا وزر مما قضى الله واقيا لان باقيا خبرها وهو منصوب

خلافا لابن جنى وابن الشجرى وانشدا قول النابغة الجعدى الصحابى ... وحلت سواد القلب ما انا باغيا ... سواها ولا عن حبها متراخيا واجاز ابن مالك فى شرح التسهيل القياس على هذا البيت وتأوله فى شرح الكافية فقال يمكن عندى ان يجعل انا فاعل فعل ناصب لباغيا تقديره لا ارى باغيا حذف الفعل وانفصل الضمير فى ارى ويجوز جعل انا مبتدء والفعل المقدر بعده خبره ناصبا لباغيا على الحال ويكون هذا من باب الاستغناء بالمعمول عن العامل لدلالة عليه اى لا انا ارى باغيا قال الامير ويحتمل حذف مضاف لايعرف اى لامثلى على حد قضية ولا ابا حسن لها اه اى لامثل ابى حسن فحذف مثل واقيم المضاف اليه مقامه وانما لم يتكرر لانه اذا مثل نكرة لايتعرف بالاضافة والتكرار انما يجب لو الاسم معرفة

سمى به لصحة اطلاق صيغة المفعول عليه من غير تقييد بالباء او فى اوله او معه بخلاف سائر المفاعيل اذ لايصح اطلاق صيغة المفعول عليها الا بعد تقييدها بواحد منها

قال الرضى زاد الاسم فيخرج نحو ضربت الثانى فى ضربت ضربت زيدا فانه شئ فعله فاعل الفعل المذكور وهو المتكلم واعترضه السيد بانه لاحاجة اليه اذ الكلام فى حال الاسم فلو قال ما فعله كان فى قوة اسم فعله واعترض ايضا بانه ان اريد بضربت القول اتجه عليه ان القول لايتناول القول والمصدر قال فعله فاعل بل يقابله اذ يقال لما بعد القول مقوله لا مفعوله فلم يكن داخلا حتى يخرجه باسم ولو سلم تناوله اياه لكان ضربت باعتبار انه مقول اسما فلا يخرج به وقد الحال مولانا عبد الغفور ثم اختار التناول والا لخرج نحو قلت قولا وقال ان الالفاظ ليست موضوعة لنفسها حتى يكون ضربت مقولا اسما

وخرج به المصادر لم يترك فعلها حقيقة او كانت اسما فيخرج نحو ضربت ضربا او حكما كاذا كان مقررا نحو ضرب الرقاب

ولا حكما نحو الضرب واقع على الجبان

القصد : التوجه نحو الشئ سواء كان بطريق الامضاء اولا
والعزم : عقد الضمير على الفعل وقصد امضائه فكل
عزم قصد بلا عكس =

احمد حلمي القوسي

الى ثالثة قوله (وينصب بمضمر) اى وينصب المفعول به بفعل مقدر (نحو قولك للحاج مكة) اى تقصد او تعزم مكة (و) نحو (قولك للرامي القرطاس) اى ارم القرطاس قوله (ومنه المنادى) اى ومن المفعول به المنصوب بمضمر اى بفعل مقدر المنادى (وهو المطلوب اقباله بحرف نائب مناب ادعو) اى قائم مقام ادعو لفظا نحو يازيد او تقديرا كقوله تعالى يوسف اعرض عن هذا اى يا يوسف فقوله المطلوب اقباله شامل لغير المنادى نحو انا اطلب اقبالك فلما قال بحرف نائب مناب ادعو خرج ذلك قوله (وينصب المنادى المضاف نحو ياعبدالله) فيا حرف النداء وعبدالله منادى مضافا منصوب بيا التى هى نائبة مناب ادعو تقديره ادعو عبدالله (و) ينصب المنادى (المضارع له) اى المشابه له (نحو ياخيرا من زيد) فيا حرف النداء وخيرا من زيد منادى مشابه للمضاف منصوب بيا ومن زيد متعلق بخيرا (والمراد بالمضارع بالمضاف) اى بالمشابه به (ان يكون الثانى متعلقا بالاول لابطريق الاضافة كتعلق من زيد بخيرا) اى كتعلق الجار والمجرور بخيرا (و) ينصب المنادى (النكرة نحو يارا كبا) فيا حرف النداء ورا كبا منادى نكرة منصوب بيا قوله (واما المفرد المعرفة فمضموم) اى واما المنادى المفرد المعرفة فمبنى على الضم (نحو يازيد ويارجل) ونعنى بالمفرد ههنا ماليس بمضاف ولامشابه بالمضاف وانما بنى لكونه مشابها لكاف ادعوك من حيث الافراد والتعريف والخطاب ووقوعه موقعها وانما بنى على الحركة لان منه مايسكن ماقبل آخره نحو يازيد فلو بنى على السكون لالتقى الساكنان على غير حده وهو محذور وحمل البواقى عليه طردا للباب وانما بنى على الضم لانه لو بنى على الكسر لالتبس بالمنادى المضاف الى ياء المتكلم المحذوف الياء اكتفاء بالكسرة عن الياء نحو ياغلام ولم يبن على الفتح لتكون حركته البنائية مخالفة للحركة الاعرابية لاخواته اى المنادى المضاف والمضارع له والنكرة فانها منصوبة كما ذكرنا وانما اورد مثالين اشارة الى النكرة الواقعة بعدها اذا اريد منها شخص معين فهو المنادى المفرد المعرفة والا فهو المنادى النكرة قوله (وفى صفته) اى وفى صفة المنادى المفرد المعرفة التى هى (المفردة) يجوز (الرفع حملا) على اللفظ (نحو يازيد الظريف) وانما جاز فيه اعتبارا للفظ بغير اعتبار المحل كما فى المبنيات لان حركته

(مشابهة)

---

٣ ومنه المنادى) غير الاسلوب بايراد كلمة منه تنبيها على لزوم اضمار الفعل فى هذا الباب فالوجه فى اللزوم ان يقال لا يراد عبد الله لانه اذا قيل يا توجه الخطاب الى كل من يسمع فتمس الحاجة الى الاتيان بكلمة ادعو لبيان ان المعنى بالخطاب من هو ثم لما علم الواضع ان هذا الباب يكثر وقوعه فى كلامهم وضع الباب على الحذف والنيابة تخفيفا و لئلا يلتبس بالاخبار لان ادعو يحتمل الخبر والانشاء بخلاف يا فانها متعينة للانشاء ولا يذهب عليك ان المعنى بكثرة الاستعمال فى كل واجب الحذف ليس الا هذا لان الباب استعمل بالذكر شهرا او سنة وكثر الوقوع فى لسانهم بالفعل ثم حذف المنوب وناب النائب منابه لان هذا ينافى وجوب الحذف تامل لتطلع على ان واجب الحذف ما لا يجوز استعماله خلافه قط ولو ضرورة والا لم يكن واجب الحذف = سعد الله و حواشيه

٤ بان يقدر كلام مركب من الفعل وهو ادعو القائم مقامه يا ومن الاسم وهو فاعله المستتر فيه وهو انا فلا يرد نقضا على حد الكلام بانه قد تركب من الحرف والاسم كيا زيد ولو سلم انه كلام حقيقة لابطل حصر الكلام فى المركب من اسمين او اسم وفعل لانه اختار بعضهم ان يا اسم فعل فالكلام من اسمين احدهما يا والآخر المستتر فيه وهو انا = محدث

٥ اعلم ان المضارعة تتحقق ايضا بنعت هو جملة كيا حليما لا تعجل و يا رجلا فى الدار اذ الجملة النعت لا يقع نعتا للمعرفة فيتحقق التشبه بالمضاف وبنعت مفرد عند بعضهم كيا رجلا ظريفا ويكون الثانى معطوفا على الاول بشرط كونه علما وقيل مطلقا كيا ثلاثة وثلاثين اسم رجل او مرادا به جماعة معدودة بهذا العدد = حدائق

٦ اذا كان لغير معين اذ لو كان لمعين لكان معرفة لان النكرة بالقصد والاقبال يصير معينا معرفة

٧ فيه ان الغالب فى المنادى الوقف فانه اذا قيل يازيد يوقف و ينتظر الجوب والتقاءها فيه مغتفر والصواب ما فى الحدائق بنى على الحركة لانه بنائه عارضى والسكون من خواص المبنى اللازمى و الله اعلم احمد حلمى

٨ اطرد الامر اتبع بعضه بعضا واطرد الحد تتابعت افراده وجرت مجرا واحدا كجرى الانهار آه كليات